

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الأبواب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 396 - السنة 19

20 رمضان علم 1402

13 يوليو 1982

الايديع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

مع الاخوة الدعوة المتطوعين في رمضان

بقلم
الاستاذ المهدي الطود

عليها غيره من الائمة
المعاصرين له ، وانتفع من
الموافقة على خروجه من
المدينة الى بغداد ، ومن تسليم
كتابه الموطا بقصد ان يحمل
الخليفة الناس على اتباع ما
جا فيه

وقال جوابا عن الخروج
من المدينة ، بأن رسول الله
(ص) قال: يخرج ناس من
المدينة يخرجهم الدنيا ، والمدينة
خير لو كانوا يعلمون ، وعن
حمل الناس على ما في الموطا
بأن لكل قطر علما مأخوذا
عن الصحابة الميعوثين من
طرف رسول الله (ص) فلا
حق لاحد في حملهم على
خلاف ما عندهم ، وكان هذا
الموقف من امام الائمة اذ
ذاك وهو من هو علما ومكانة
وفضلاء بالاضافة الى ما حدث
به طبقات الامة من تدافع
في الرأي وتشاكس في السلوك
والمنهجية ، بمثابة تنبيه الى
سلوك طريقة الاجتهاد في
الفروع ، سيما مع العلم بأنه
مفعول من قبل رسول الله
(ص) ومن قبل اصحابه بعده ،
ومن ثم انطلقت حملة الاجتهاد
بين ائمة المسلمين من رجال
الرأي والحديث ، ولقد القرن
الثاني وائمة الاسلام في
كدهم واجتهادهم كل في
حدود اقليمه من مذلي
وعراقي وشامي ، وامرا
المسلمين من ورائهم يشدون
ازهم بالسلطان بعد القرآن
ويسادونهم بآلهم المشتات
وتوحيد الصغوف وتشذيب
الزائد والحشوه ، الى ان
وقع اجماع الامة بقضها
وقضها على الائمة الاربعة
فكفبت هذه الامة بسبب

الفسانية التي لها صلة
بالفطرة وتفاعل مع الشيطان
والنفس والبيئة .

وبعد غيابه وانقطاع الوحي
رجعوا الى ما علموه وما
لهم من مواصفات انسانية
مما يشتمل للوحي ومن خلال
فزاوه منجما بحسب الوقائع ،
فصاروا في التابعين على نحو
ما رسمه لهم وما استلبطوه
من احواله ومعاملاته ، حتى
اذا اقرض عهد الصحابة
بقي التابعون لهم على وتيرتهم
وكل اقليم من الاقاليم
الاسلامية متمسك بما تلقاه
عن الصحابي الميعوث اليه
منذ عهد الرسول (ص) ،
وخلفائه الراشدين ، وكان
لا بد بانصهار المسلمين على
الاختلاف اجناسهم وتقاليدهم
في بوتقة الاسلام ، ان يحدث
بعض الخلافات في فروع
الشريعة مما ادى بالطبع الى
وقوف كل اقليم مع ماعليه
وحمل اليه عن طريق
الصحابي الميعوث اليه ، وتمسكه
باجتهاد علما بيقينه ومنسوخ
ارضه ، الامر الذي اقض
مضجهم بعض خلفاء المسلمين
وحاول ان يعمل الناس
على اتباع منهج واحد من
المناهج الناشئة عن اختلاف
الروايات وتنوع الاجتهادات
غير ان امام الائمة وعالم
دار الهجرة ابا عبد الله شيدنا
مالك بن انس رحمه الله وقف
الوقفة التي رأى نفسه ملزما
بها كعالم معتمد احقر من
غيره ، لتعاليم دار الهجرة
ملفرد بمدة خصائص يتوفر

يوجد بكل بلد اسلامي
جهاز للدعوة والارشاد ، وذلك
من اوجب الواجبات على كل
امة جعلت دينها الرسمي
ومعتقدا المي هو الاسلام ،
وهذا الجهاز ملتزم بالدرجة
الاولى بمهجة الاسلام في
دعوته من ترتيب حسب
الزمان والمكان والاشخاص
فمن دعوة الى توحيد الله
وافراده بالعبادة واستحقاقه
للوهية وحده دون غيره ،
الى ربط هذا التوحيد بباقي
الاركان الاساسية من صلاة
وصوم وزكاة وحج ، هذه
الاركان التي سماها الله
ورسوله ديننا ، ان الدين عند
الله الاسلام ، ومن يتبع غير
الاسلام ديننا فلن يقبل منه
وهو في الآخرة من الخاسرين .
يسا عمر أندري من السائل
قلت الله ورسوله اعلم ، قال :
فانه جبريل اناكم يعلمكم
دينكم ، يعني الايمان
والاسلام والاحسان ، كما
ان الدعوة المتطوعة بحرصون
كل الحرص على تبليغ ما قاله
الله لنبيه ، فبلغه الرسول في
صدق وامانة الى اصحابه
رضي الله عنهم ، والنفحات
العدول ، وعد الله الذين املوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة
واجرا عظيما ، وعمل امامهم
وعلى رأي ومسمع منهم بما
امره الله به ، وبين اهم طرق
العمل بما لم يرد فيه نص
من الله جل جلاله ، وترك
لهم المقاييس العملية ليسيروا
عليها بعد غيابه ، ووصف اهم
بعض احوال الامة في مختلف
مراحلها وحضهم على التحفظ
في ممارسة شؤون التشريع
بعد ان وصف اهم الخواص

كلمة بالمناسبة وليست كلمة في المناسبة

وجه صاحب الجلالة حفظه الله الى شعبه الوفي
في ليلة عيد الشباب الذي يوافق الذكرى الثالثة
والخمسين لميلاده السعيد وهو يوم 9 يوليو خطابا
قال في مستهلته انه كلمة بالمناسبة لا كلمة في المناسبة
وبين ذلك بأن المناسبة هي موضوعها بالذات اذ
هي عيد ميلاده ولا يريد ان يتكلم عن نفسه ،
فلذلك كان هذا الخطاب كلمة في المناسبة تتعلق
بأمر من شؤون الدولة ومصالح الشعب .

وكان هذا الامر هو قضية المنهج الدراسية التي
كان قد اثارها في افتتاح الجلسة الوطنية لاصلاح
التعليم و اشار الى انها تكاد تستنفد ميزانية الدولة
لانها تعطي لكل تلميذ وطالب في جميع مراحل الدراسة
بالداخل والخارج ، وانها استنفدت حتى بلغت ما
يلو به كاهل الدولة ويغني عن المرافق والمصالح
الاخرى بحيث اذا استمر الحال على ذلك فان منجزات
ومصالح الشعب في الطب والاشغال العمومية والامن
والدفاع وما الهما ستمعطل او تقصر عن متطلبات
التجهيز والبناء الواجب للاستقلال .

وقال جلالتة في هذا الصدد اننا اتخذنا قرارا
بقصر المنح في المستقبل على من لا يستطيع ان يتم
دراسته الثانوية والعليا . وهذا قرار حكيم لانه لا
يوجد في الدنيا تعليم كله ممنوح حتى في الدبل
الصناعية والمتقدمة وذات الميزانيات الضخمة والواسعة
التي لا تشكو من عجز ولا ضيق .

ونحن نؤيد بكل قوى هذا القرار ونرى انه
بعد التعليم الاجباري والواجب ان يكون مجانا لكل
الفاشئة ، ينبغي ان نقصر المنح على المجتهدين
والمتفوقين من التلاميذ والطلبة ، والمحتاجين في نفس
الوقت العاجزين عن مواصلة الدراسة ماديا ، فان
هؤلاء هم الذين يستحقون المساعدة ونظيب نفس
الشعب بالانفاق عليهم لضمان مردوديتهم ونجاحهم
النجاح الذي يجني الشعب ثماره ويستفيد من نتائجه ،
ومن هذا هؤلا فان كانوا من ابناء القادرين
والمستطاعين للانفاق على ابناءهم ككبار الموظفين
والاغنياء فلا احد يقول بحمل عبثهم على الشعب
الذي يعاني من الحاجة وارتفاع اثمان المعيشة
لهم حوا ويترفعوا في الداخل والخارج وهو لا يجد
مسا مسد رقبته الا بشق النفس . وان كانوا من
البلدات وغير المناجحين فليحاولوا على التعليم المهني
وتأهيدا مجددا لجلالة الملك الذي هو ارفق بشعبه

اخلاق تحبب ثواب صيام رمضان المعظم

بقلم الاستاذ جلوك حميد النقاشي

بقلم
الاستاذ احمد الزيقوني

جاء في صحيح الامام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه، من هذا الحديث الشريف الذي يظهر ورواه في بيان صحة الصوم المتبرع شرعا، واجبا كان او غير واجب، أنه لا يكفينا في حقيقته مجرد الامساك عن شهوتي البطن والفرج، ونحس نذكر هذا الحديث بمناسبة شهر رمضان المعظم ليكون المومن الصائم على بينة من أمره حتى لا يكون حظه من الصوم مجرد الجوع والمطش، ولكن ليفوز ان شاء الله بما ورد في أحاديث كثيرة من الفضل العظيم وما ينظره عند الله من الاجر الكريم، فربما يفهم بعض الناس أن الصوم الشرعي المذهب عليه ثواب الصائمين عند الله تعالى يتحقق فقط، بترك شهوتي البطن والفرج لا غير، لكن الرسول الامين قد بين صلوات الله عليه أن الصوم الصحيح المرضي عند الله تعالى: علاوة على ترك شهوتي البطن والفرج ومقدمتهما، فلا بد من الامساك عن جميع الخلقات وسائر الرذائل، فنبه صلى الله عليه وسلم على اسها وعمودها القمري الذي هو الزور والكذب اختصارا فقال من لم يدع قول الزور والعمل به الحديث، وإنما قلت أس الرذائل هو الزور والكذب لقول صفوان بن سليم رضي الله عنه قلنا يا رسول الله أيكون المومن جبا قال نعم، فقبل له أيكون المومن بخيلا قال نعم فقبل له أيكون المومن كذبا قال لا، فبا أيها المومن إن من الصفات الواجبة في حق ربنا سبحانه وتعالى: القننى المطلق وهو جل جلاله لا يحتاج الى شيء ولا يتضرر من شيء فضلا عن تركنا الطعام والشراب او تناولهما فمن مشر المسلمين نومن وتيقن ونعتقد ان الباري جل جلاله لا يتفجع بطاعتنا ولا تضره سبحانه معاصنا، فجميع ما يامرنا به ربنا على السنة رسله عليهم الصلاة من فعل الطاعات وما ينهانا عنه

طاعات اخرى مختلفة، ويقع بحول الله استئصال جذور الخصالات ومحو منابها استئصالا لا يبقى ولا يذر، فمنهما من شهوتي البطن والفرج خطوة أولى فتحكم في النفس وقهرها واخذ من شرورها وجبروتها ومنهما من قول الزور خطوة ثانية ومنهما من العمل خطوة ثالثة، وبذلك يتوصل الى قطع الطريق عن طغيان النفس وضدها عن اوج أبواب الفواحش إذ أصل كل الفواحش في قول الزور والعمل به، ذلك ان الله تعالى قد قرنه بالشرك والكفر به سبحانه حيث قال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حتفاء لله غير شريين به، ومن المستحسن ان يند كسر هنا حديث شريف ماس لذكر بعض فضائل رمضان المعظم تشجعا على اغتنامها وتنجيها لهم الصائمين عن سبيلنا سلمان (رض) قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اواخر يوم من هبان قال أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، شهر جعل الله صيامه فريضة، وقام اليه تطوعا، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر العبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد في رزق المومن فيه، من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه، وعق رقبته من النار، وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من أجره شيء، قسوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفرط الصائم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغطي الله هذا القواب من فطر صائما على ثمرة او على شربة ماء أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له وأعتقه من النار، فاستقروا فيه من ارج خصال خصالين ترضون بهما ربكم شهادة الله لا اله الا الله، وتصدقونه، أما الخصالان الاثنتان لا غناء بكم عنهما فتسئلون الله الجنة وتموتون

من عرض له في غضون رمضان نسيان فأكمل او شرب أتم صيامه وقضى وجوبا نظرا الى أن الصوم وسائر الواجبات من المأمورات التي لا يؤثر فيها النسيان حسبما يستفاد من الآية يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات البقرة ١٨٣ أي فرض وذلك احد اطلاقاته القوية عملا بما تدل عليه قاعدة الفرض من حتمية القضاء لدى التذكر (واقواع من القواطع) فان الصيام كالصلاة وغيرها من الفرائض التي لا تبرأ الذمة الا بقلمها وان تذكرها.

فلو لم يجب القضاء في الصيام الفرض لما وجبت - بعد التذكر - اعادة الصلاة في حال نسيان شرط من شرائطها او فرض من فرائضها فلونسي المتوضىء غسل الوجه او المنيب مسح الرأس او المصل الركوع ثم خطر في باله ذلك وجبت عليه اعادة الصلاة برمتها بالنسبة لتذكر شرطها، واعادة الركوع فقط بالنسبة لتذكر فرض منها.

وهذا لا يدهى قياسا مع وجود الفارق لان الكل من باب المأمور به شرعا فالصيام والصلاة مأور بهما شرعا فهما بيان في الحكم فيترتب على احدهما ما يترتب على الآخر من وجوب القضاء بعد التذكر حسبما يستقى من مادة الكتب في اية الصوم (كتب عليكم الصيام) والصلاة وان الصلاة كانت على الموحين

به من النار، ومن سقى صائما سقاء الله من حوضي شربة لا يظلم حتى يدخل الجنة وفي رواية لابي الشيخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له شهر رمضان من كسب حلال صلات عليه الملائكة ايامي رمضان صلاتها، وصافحه جبريل عليه السلام ليلة القدر ومن صافحه جبريل عليه السلام يرق قلبه وتكثر دعوته قال: فقلت يا رسول الله أفرايت من لم يكن عنده؟ قال: فقبصة من طعام، قلت أفرايت ان لم يكن عنده اقامة خبز؟

كتابا موقوتاه النساء ١٠٣ وما قيل عن الصيام والصلاة يقال في غيرها من الفرائض الا ترى أن ذمة كل من الصائم والملي والمزكي والمتوضيء، والتميم والحاج - عامرة لا تبرأ الا بفعل الفرض النسي اذا تذكره مما سأوجب حمل الحديث (رفع عن اعني الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) على القطوع ورفع الاثم فحسب عما تناوله الناسي من اكل وكما حلت - على ذلك - الآية: وربنا لا تواخذنا ان نسينا او أخطأنا البقرة ٢٨٥

فالمكلف يؤاخذ بالفرض النسي متى تذكره ولا يؤاخذ بالندوب النسي ولو تذكره فيجب القضاء في حال تذكر الصيام الفرض دون الفل كما يجب اعاده الصلاة في حال تذكر فرض او شرط منها دو سنها

اما الحديث فاذا نسي الصائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه (1) فلا دليل فيه على عدم وجوب القضاء حسب ظاهر لفظه (والا فظ في علم الوضع قوال للمعاصي فهي كاترجمان لها اجل ان الحديث يدل دلالة واضحة على وجوب اتمام الصوم فتحرر مواصلة الاكل والشرب فيما تبقى من اليوم الذي طرأ فيه النسيان، وبضم - في نفس الوقت - على المعاصي ان يفض طرفه عما قد يحش بخاطره من الترفع في (البقية في صفحة 7)

قال: فمدقة من لبن قال: أفرايت ان لم يكن عنده؟ قال: فبشرة ماء، فبا أيها المسلم رجلا كنت او امرأة، هذا شهر رمضان قد أظلمك، شهر تفتح فيه ابواب الجنة وتلقى فيه ابواب النار، قد اتمام لك ربك بصيامه وقيام لياليه فرصة غفران ذنوبك وأبداك فاعكر ربك على ما منحك من الصحة والاستمداد فاستزده سبحانه الهداية والارشاد واستقبل رمضان الكريم بالفرح والسرور والامتثال لا بالعبوسة والتبرم والكزازة والاستئصال.

المدارس العلمية العتيقة تستنجد بالمجسـس العلمية

قد يكون من نافلة القول التذكير بما لإنشاء المجالس العلمية أخيرا في عدد من أقاليم المملكة من حيث ذائع ونرحيب واسع في مختلف الطبقات الشعبية المسلمة فما زال المواطنون يتذكرون تلك التظاهرة الدينية التي عاشها المغرب خلال رمضان الماضي بمناسبة إقامة حفلات نصيب المجالس العلمية وقد ألهمت حماس المواطنين الديني وأحييت الآمال في النفوس نحو بعث إسلامي حقيقي، والواقع ان إنشاء المجالس العلمية بظهور شريف من طرف امور المؤمنين يعد مساندة قوية وتقديرا لمكانة ودور العلماء الذين هم ورثة الانبياء للقيام بالمهام التي أنيط بها بهم الاسلام وممارسة تلك المسؤولية الجسيمة التي ورثوها من الانبياء فعللنا الافاضل ان يتحملوا مسؤوليتهم كاملة وعليهم ان يصدروا بالحق امتثالا لقوله تعالى وتكون منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف ويهيون عن المنكر وأولئك هم المفلحون.

علما بان ميادين كل من المعروف المأمور به والمنكر المنهي عنه واسعة جدا تشمل الشؤون الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية لان الاسلام دين ودولة عقيدة وشريعة، ومحمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه كان رسولا ورئيس دولة في نفس الوقت فمسؤولية المجالس العلمية اذن مسؤولية خطيرة جدا لاسيما في هذه الظروف التي تكالبت فيها قوى الشر والبغى والفساد وجندت كل طاقاتها للقضاء على كل ما يمت بصلة الى الفضيلة والاصالة والقيم الروحية ولا أدل على ذلك من هذا الصراع المستميت بين الحق والباطل ولما وهناك في كل من بقاع الارض الواسعة هدد بهرت الحضارة الغربية

الاباحية للعديد من أبناء جلدتنا نحن المسلمين وقتلتهم بمظاهرها الخسابة وقتلوا بصدر رحب محاسنها ومثالبها لانها صادفت فراغا روحيا هائلا في افئدتهم فقمنا حبسها في ادمتتهم على جد قول القائل: أثنائي هوأها قبل ان اصرف الهوى، فصادف قلبنا خـالها فتم لكنا والملاح الناجح اكبح جماح هذا الصراع وأيقاف زحف تياره المهدد بدمن في نشر الوعي الاسلامي الناصح في صفوف شبابنا وذلك بتلقينهم بمبادئ الاسلام الحنيف وتفهيمهم بأدابه الراقية وتلقينهم بفكره السامي وتسلحهم بمقدته الراسخة لاستطيعوا الصمود امام كل التيارات الجائرة بهذا ان نهر المبداء الاسلامي ونعاليمه السمحة لا يتأني اهل من دب وهب لانها مهمة خطيرة لا يقوم بها حق القيام الا العلماء المؤهلون لها المتمكنون من العلوم التي يتوقف عليها فهم الكتاب والسنة لان فاقد الشيء لا يعطيه. واذا كان نهر الوعي الاسلامي من أكد مهام المجالس العلمية فمن اوجب واجباتها بالتالي حماية وتشجيع المؤسسات

بقلم الاستاذ محمد اجابدي

التعليمية الاسلامية في هذا البلد المسلم. وفي طليعة هذه المؤسسات المدارس العلمية العتيقة المنبثقة في كثير من بؤادي المغرب منذ زمن سحيق في سوس وزاوية السمارة بالصحراء وفي الحوز ونافيلات والزوايا الدلالية ومدارس جباله وفمارة وجهات اخرى واعلمنا لسنا في حاجة الى التفكير بالدور الهام الذي قامت به وما تزال هذه المدارس العلمية العتيقة في الحفاظ على اصلتنا وثقافتنا وعقيدتنا الاسلامية لقد كانت احد معادل اللغة العربية والعلوم الاسلامية عدة قرون لاسيما في الفترة الاستعمارية حينما حاول المستعمر فرض لغته وفكره وتقاليده على المغاربة بالعديد والذمار. فهل صمد امامه وواجه مؤامراته الدينية الاستعمارية خريجو المعاهد الاسلامية الاصلية ومنها هذه المدارس العتيقة الشعبية امي التي يموئها الخصب ويسهر على شؤونها. فالسكان يؤدون اجرة الاستاذ - الفقيه - السنوية ويقدمون الوجبات الغذائية اليومية اكل من التلاميذ والاستاذ وكثيرا

ما يكون مؤونة الطلبة من اعشار الحبوب التي يخصمون نصيبا منها من المدارس العلمية العتيقة فهذه عادة محدودة ما تزال جارية والحمد لله يتوارثها الخلف عن السلف. وهما تطورت الظروف وتباينت الآراء في شأن هذه المدارس ومصدرها فلا يمكن التفكير لدورها العظيم ومكانتها العلمية المرموقة فنساريخنا حافل بالامجاد والعظماء الذين انتجتهم هذه المدارس من فطاحل العلماء وكبار الادباء الذين حملوا راية المعارف خفاقة عالية طيلة قرون خلت. وقد كان من المفروض ان تتحسن احوال هذه المدارس ويعد لها الاعتبار ماديا ومعنويا في هذا الاستقلال بيد ان اعراض المسؤولين عن التعليم عنها وتجاهلت الملقون على المناصب الرسمية جريا وراء الحوالة ورغبة شبابنا في الوظائف وضمن المستقبل ونهميش الامدة وفقها هذه المدارس كل ذلك جعل لاقبال عليها يقل تدريجيا فتدهورت وضعيتها واستحوطت الآس والحيرة دلى نلامذتها واصبحت مهددة بالانهيار لا قدر الله ومع ذلك فما زال العاهد

مها يؤدي واجبه حسب ما تسمح به الظروف ففي سوس على سبيل المثال فقط عدة مدارس ما تزال مختلفا العلوم العربية الاسلامية تدرس فيها بمثلونها الاصلية الرصينة كالجرومية وأنها ابن مالك والشيوخ خليل وابن ماسر وابن عاصم والتلخيص وجمع الجوامع ومقاييس الحريري ودائرة البوسى والفرائض: الخ. ما تزال هذه المكنون تدرس بعناية فائقة وتكتب على الاواح الخشبية وتحفظ جفلا واحيانا يتم استظهارها حماة بمحض الابدان بين العشائين يوم الاربعاء اي ليلة العطلة الاسبوعية (الخميس والجمعة)

ومن مناهجها يتجلى المتأمل انها تشمل مراحل التعليم كلها من الابتدائي حتى العالي اكن كيف نلاحظ على هذه الأخيرة الثمالية وهذه الثروة العلمية الاحتيلة وكثفت نستغل هذه الطاقات العلمية المظلمة؟

ان المدارس العلمية العتيقة تستنجد بالمجالس العلمية المحترمة لانه اذاها وبعتها لتواصل رسالتها العلمية الاسلامية فعلمائنا الافاضل يتركون كل الادراك اعميتها ودورها العلمي الاسلامي الخالد فهم اينواها البررة ولا ريب انهم احرص الناس على بعثها وتجديدها واستمرارها ومما يساعد على ذلك في نظرنا ما يأتي:

- (1) اشراف المجالس العلمية عليها رسميا وذلك بتفقد احوالها واحصائها وتنظيم الاتصال بمقراتها ونلامذتها تشجيعا لهم
- (2) تشجيع القبائل التي تمون هذه المدارس وتناظم الاتصال بممثلها واعوانها وتذكيرهم بما لمدارسهم من دور كبير في الحفاظ على اصلتنا وثقافتنا وعقيدتنا الاسلامية.

(التيمة في صفحة 7)

دفاعا عن الوحدة الترابية للمملكة المغربية

الافريقية. وقد سلم سموه رسائل والده المعظم الى الرؤساء المذكورين وتناول مع بكل واحد منهم قضية الصحراء والمؤامرة التي يحيكها بعض الدول الافارقة ضد المغرب بشأنها وكان في مستوى المسؤولية التي وصلت اليه، ككما قيام بدة أنشطة واقعات مع الشخصيات الافريقية البارزة في تلك البلاد ولا سيما في نيجيريا مما تكفل كتاب الدكتور التازي ببيانه والكتاب يقع في 120 صفحة وهو مزين بالصور ومطبوع طبعا جيدا.

هذا كتاب جديد للاستاذ الدكتور عبد الهادي التازي يسجل وقائع الرحلة الرسمية التي قام بها سمو ولي العهد الامير سيدي محمد بتكليف من والده جلالة الملك الحسن الثاني الى رؤساء الدول الافريقية الخمس وهي السنغال وغينيا وساحل العاج والكامرون ونيجيريا في يوليوس 1980 لشكرهم على الموقف الشجاع والعاذل الذي اتخذوه من قضية صحرائنا المسترجعة ووجدنا الترابية في قمة فيرطاون عند انقضاء الدورة السابعة عشرة لمنظمة الوحدة

في المكتبة المغربية

شخصية مجاهد مدة منسية :

ابو القاسم الفجـادي

اسم لامع في النضال المسلح ضد الاستعمار . ان قلعة تافيلالت بكل أرجائها لا تنسى وقفات هذا البطل البارع الذي أذاق العدو المرارة ورد صكيدته وعدوانه في نحره طيلة أعوام .

بقلم الاستاذ
الحاج أحمد معنينو

لقد كتب عنه الاجانب الشيء الكثير نظرا لمواقفه المجيدة ، ان الواقع هو شهادة المحارب واعترافه لمن يعاربه بصدقه واخلاصه وحب لبيلاده وعرشه فهو عدوه الأكبر والاول ولكنه في نفس الوقت تجده يعترف بعظمته ورجولته وبطولته والحق ما شهدت به الاعداء انه مذكور في مؤلفاتهم المديدة بالتمجيد والاحلال والاكبار.

ابو القاسم اسمه محمد ابن احمد ازروال من زاوية ابي القاسم ازروال، صاحب الطريقة المشهورة بأماكن من المغرب، كبير ونشأ بالعيون وانتقل منها الى بلاد الربيع كان يحفظ كتاب الله العزيز وعلى علم بشؤون الشريعة الاسلامية هاجر العيون أيام الحرب الكبرى الاولى انتقل بالوادي، حتى بلغ شرق تافيلالت . وهاجر معه فريق من بني قومه وأهل بيته، الى قبائل بني وارين، فرارا من الاحتلال الاجنبي، وسكون فرقة المجاهدين هاجم بها مواقع الفرنسيين بتافيلالت، واستقر أولا بمكان يسمى (تيقمت) والوقعة الاولى له مع الاستعمار لم ينتصر فيها

الخوف من ان ينتقل الى بلاد شنكيط حينئذ نقل تندرارة في صحراء المغرب الشرقي، حيث بقي هناك منفا مدة سبعة عشر عاما. وأدركه الاستقلال وهو في الحراسة بفش الفرنسيون مقامه كل بضعة أيام، واقتد تزوج بتافيلالت مرارا، وكان له أخ اسمه الطاهر رافقه في رحلاته وجهاده وفي وقعة ما استشهد في سهل الله وعزة الاسلام وعظمة المغرب فخرج زوجة اخيه السيدة فاطمة بنت السيد محمد بلماضي وبقيت رفيقته حتي تقي الله. وتوفي رحمه الله عن سن عالية اذ ناهز المائة سنة واثنتي عشرة سنة. مات منفا في جبل ابو خوالي بقبيلة بني زكر فمخدة دأوا على ودفن هناك بتاريخ اوائل شهر نوفمبر 1957 م، توفي هذا البطل المقدم والوطني المجاهد الشهيد من ابطال الكفاح المسلح ضد الفرنسيين ولم يشعر بموته احد او يتحدث عنه الصحف الوطنية او المنتديات او التجمعات لماذا لانه لم ينتسب لاي جهة تنوء به لانه مغربي فح وسام نظيف كان له ضلع في تاريخ الكفاح المسلح ولكن تكلمت عنه الصحافة الاجنبية وكتب عنه الاجانب كما قلنا آنفا وهذا ما يؤكد ان قوما ينسون تاريخهم وامجادهم

جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي

يسر الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض المملكة العربية السعودية ان تدعو الجامعات والمجامع العلمية والاقوية ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية الاخرى الى ترشيح من تراء مستحقا لجائزة الملك فيصل العالمية لادب العربي في مجال :

الدراسات التي تناولت الادب العربي في القرنين الثاني والثالث الهجريين

والمرحور منها في شهر ربيع الاول سنة ١٤٠٣ هـ . الموافق يناير ١٩٨٣ م . تتكون الجائزة من :

(أ) شهادة تحمل اسم الفائز وملخصها الذي امله لاسم الجائزة .
(ب) ميدالية فضية .

(ج) مبلغ نقدي قدره ٢٥٠٠٠٠ مائتان وخمسون ألف ريال سعودي .

وسيم تقليد الفائز في احتفال رسمي يقام في مدينة الرياض لهذا الغرض .

ويراجى مراعاة الشروط الآتية عند الترشيح :

(١) ان يكون العمل المرشح للجائزة مطبوعا ومنشورا بالعربية وتقبل الاعمال المنشورة بلغة اجنبية اذا اقترحت بترجمة عربية .

(٢) ان يكون العمل متمفيا مع قواعد البحث العلمي ومناهجه وان يتميز بالجدد والاحالة وان يحقق هدفا من اهداف الجائزة .

(٣) ان لا يكون العمل المرشح قد منح جائزة من قبل من اية مؤسسة علمية او عالية .

(٤) ان يتم ترشيح لهذه الجائزة من المؤسسات العلمية العربية والعالمية كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع العلمية ونحوها، ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الاحزاب السياسية .

(٥) تكتب الترشيحات باللغة العربية على ان تتضمن معلومات وافية عن المرشح تبين حياته العلمية والعملية ومؤلفاته واعماله المنشورة مع صور من مؤهلاته العلمية وثلاث صور فوتوغرافية للمرشح مقاس ٩-٦ سم .

(٦) ترسل الترشيحات مع عشر نسخ من العمل المرشح من داخل المملكة وخارجها بالبريد الجوي المسجل الى الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية ص.ب (٣٥٢) الرياض المملكة العربية السعودية .

(٧) آخر موعد لقبول الترشيحات والاعمال المرشحة هو ٢٣ من شهر ذي القعدة سنة ١٤٠٢ هـ . الموافق ١١ سبتمبر ١٩٨٢ م وما يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت اليه الا اذا اجل موضوع الجائزة الى العام القادم .

(٨) لا تعاد الاعمال والترشيحات الى مرسلها فاز المرشحون بالجائزة ام لم يفوزوا .

(٩) تمنون جميع المكاتبات باسم : الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية ص.ب (٣٥٢) الرياض . المملكة العربية السعودية . والله ولي التوفيق .

ورجواهم بالبررة هذه الشخصية المثالية بسهولة .
المجاهدة العظيمة نقلا عن هذا منتهى ما روى عن صحراء المغرب بتصرف .

عندما اطلق «ماركس» حكمه الجائر على الدين

بقلم
الاستاذ الحاج التبتاع

الدين قشر مع سماوي
الهي سرعه الله خالق الناس
لهداية الناس، لا اقول فيه
ظاهرة طرأت على البشرية
وكنه فطرة الله التي فطر
الناس عليها. والدين وضعيته
الاساسية التي وضعه الله فيها
دعوه في كل المصور البشرية
بأنها «ورسل اختارهم سبحانه
من بين خلقه» وأوحى اليهم
من علاء مجده بالرسالات
الهادية وسعادتهم الدنيوية
والآخروية وكانت هذه
الرسالات تسير التدرج
الذي وصل اليه البشر ودج
عليه الناس، لان الموحى بها
سبحانه يعلم حقائق الناس
ومبلغ ادراكهم وضرورات
مشاكلهم فكانت هذه
الشرائع بحسب التطورات
البشرية هادية ومرشدة الى
التي هي اقوم وكانت
خاتمة هذه الرسالات رسالة
الاسلام الجامعة المانعة المهيمنة
على كل ما في شرائع الله
من هدى وصلاح واصلاح.
والتي تيمش البشرية جمعاء
في ظلها ومسؤوليتها خمسة
عشر قرناً ولا تزيدها
إلهام وتقلب الميالي وتذوق
الاحداث الا صموداً من
ناحية وصلاحيه من اخرى.
واذا كان الدين الذي زعم
«ماركس» الشيوعي انه
مخدر المشعوب هو الاسلام،
فهو واهم وخاطي. ضال،
لان بالاسلام وبظهوره
وبمبادئه تغيرت البشرية
من حالتها الهيجية وجهالتها
الصارخة وبالمقارنة بين ما
كانت عليه الشعوب، جميعها
قبل الاسلام وما ان اصبح
عليه منذ ظهوره بمدى
جهلهم اثنى من الزمان
فقط يرى الفرق واضحاً جلياً
وهي التغير ظاهرة حقيقية

كلمة بالمناسبة (تتمة)

من المتفهمين والمستفيدين لمبدأ تعميم التعليم الذي
صننا وما فزال من انصاره ودعائه ولكن من غير
ضرر ولا ضرار والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

باقلام الشباب الكشفية والصيام

هل الكشفية تدع ب

لدين؟ ان هذا السؤال يطرح
مراراً ما دام الكل يظن ان
«وأسسة كمنظمة الضمافة
المغربية الاسلامية لا بد ان
تتعصب للدين والجواب انه
ما دام الدين طريقة تتبعها
البشرية للتقرب الى الله
والاخلاص في عبادته وما
دامت حركة الكشفية تساعد
النشيء على الوفاء بواجباته
الدينية لانها تنظيم مؤسس
من طرف انسان اخلاقي
اسمه بادن باول لا اقل ولا
اكثراً لكل من مارسها ان
يخضعها لمقاييس عقيدته
وشعائر دينه لان الدين لله
وامس لاحد غيره وسيمبقى
الله وحده. فالكشفية اذن
تعد رباطاً ومسجداً بالنسبة
للفتي المسلم ولكنها ليست
بحركة دينية متمصبة وانما
هي حركة تربوية ترشد المرء
الى الاهتمام والتشبهت بدينه
دون الخروج عن رسالة المربي
الاسلامي وتعاليم الكشاف
الاعظم (ص)

انطلاقاً من هذه

الوراثات؟ ان المبادئ التي
تولد عن المشاعر والتي
تضاه في محكمه الضمير،
لا نستطيع ان نفرض عليها
فلسفة «ماركس» الفناء
والاضمحلال و«منجلى المباح»
الذي عينون حينما تظهر
الماركسيون ضلالة نبيهم
وانها مجرد فكرة عاجزة
كجميع الافكار او المبادئ
التي لا تعدى موسماً ولا
تتجاوز حفنة القائلين بها في
عصر من العصور. «ن
الدي» عند الله الاسلام.
وعلى اساسه والايمان به
نقول «ماركسيين» وغير
الماركسيين من الانحلاليين
- ارجعوا الى «آلة آرن»
الذي هو كتاب الاسلام
الاول، ونفهموا دعونه وما
يرمي اليه من مبادئ خالدة
وافكار ليست بموسمية وعند
ذلك احكموا بالصواب او
الخطأ على مقالة نبيكم
وامامكم «ماركس».

اعباء الحياة بحملها رسالة
انسانية استطاعت «صمود
والاستمرارية في باقى العصور
فالتاريخ الكشفية لا تخرج
عن اعتبارها عاملاً مساعداً
على بلوغ ذلك قصد جعل
الغاية يقبلون عليها كسلوب
تربوي مستقر بذاته مع
مراعاة قدراته ومبواهم
ذلك ان ما يكتبونه من
جديد يؤهلهم لحياة افضل
بمنحها ايهم المنة والقوة
بإيمانهم عن الانحراف الذي
يضر بهم ويسوي الى تجديدهم
ولتقريبهم هذا «لا عوجاج»
فالكشفية تمدهم بها يحتاجون
اليه من مهارات بفسح
المجال أمامهم حتى يتحقق
تشجيعهم على الاقبال عليها
يمارسونها ويكتسبون عن
طريقها المعرفة والخبرة مادام
الهدف الاول والاسمى هو
تحلي القمة بعد هذه الممارسة
بالقيم والاخلاق والصفات
الحياة التي هي عنوان الارادة
والارادة عنوان الاخلاق في
ميدان التطبيق والعمل فهي
الصبر في المثابرة والشجاعة
في مواطن الجهاد وابداء
الرأي والنهي عن المنكر،
والحلم في الجهل وكظم الغيظ
وبهذا المفهوم يتمسك علينا
وضع الادلة الكاملة في
شكل مبسط عملي تمسك به
ممارسة المناهج الكشفية
اتقي شغلها الشاغل تقوية
الارادة. وكل ذلك عن طريق
الحث على استعاب المغزى
العميق للصيام اوجه الله
وللخالق الواحد الاحد.

القائد العلمي الطامب

الميثاق في سنتها ١٩

تدخل صحيفة (الميثاق) بهذا العدد في سنتها التاسعة
عشرة، مستعينة بالله على مواصلة سيرها في سبيل الدعوة
والاصلاح، ملتزمة بالميثاق الذي اخذ الله على عبادته من اهل
العلم ليبينوا للناس ما شرب اليهم بالحكمة والموعظة الحسنة
على النهج الذي سار عليه صاحب الرسالة والمتبوع الاعظم صلوات
الله وسلامه عليه وانه للالتزام عظيم خاصة في هذا العصر الذي
غلب فيه الشر على الخير وتكالبت قوى الشر والاحاد على
الجماعة المومنة في كل انحاء الدنيا، ولكن الاعتصام بالله عز وجل
والثقة بوعده للمؤمنين بالنصر والتمكين والادالة لهم من عدوهم
ولو كانوا فئة قليلة هو ما يحفزنا على السعي والدأب، ولو
لقينا ما لقينا من الصعوبات ووضع في طريقنا من العراقيل، اسوة
بقدوتنا وهادينا الى ربنا ومن سار على دربه من سلفنا الصالح
والله المستعان وعليه التكلان، وهو حبيبنا ونعم الوكيل.

من نشاط فرع الرابطة بالقصر الكبير

مع الاخوة الدعاة المتطوعين (تتمة)

قيام هذه المذاهب وانتشار قواعدها في مشارق الارض ومغاربها وزالت من طريقها كثر من العقبات والمعوقات والاضرار وبقي باب السماح الاسلامي مفتوحا في وجه الامة الاسلامية لا تشكو ضررا ولا ضجرا واصبح اسعدها حالا واوفرها امانا ورخاء من استطاع ان يوجد مذهبا من المذهب المجمع على صحتها وسالحتها وان يحجب عن انظار الامة وبعضها صور الخلاف المشوذة وزواجر الاضطراب والفتن المفسدة فأصبحت المسلمين منهجية مدروسة وقواعد ثابتة واساليب مرننة لاجبة ألغها القابع والمتبع والامر والنهي سواء في ذلك العبادات والعادات والمعاملات وعاشت الامة امانة مطمئنة لا تخشى شيئا من دينها ولا عليه معتقدة انها تسير على خلاصة جهود مستمر طيلة اربعة عشر قرنا لا يضيئ دينها دين مجال دين ولا دنيا وعلى هذه الوثيرة صار وعظما

ومرشدونا وفقها في حكمة وتربيت والتزام وعلى هذا المنوال نود ان يسير وعظما المتطوعون حتى لا فتكس من وحدة متراسة الى فرقة ساحقة لا تبقى ولا تذر وحتى لا نهضم بنينا شامخا عتيقا بذات لاجله جهود ومضت على اقامته جهود وسهر على سلامته حكام ومحكومون وباتالي لا يستطيع قوي مهما بلغت قوته وصلحت نيته ان يعيد بناؤه ان قدر انه يراه لا قدر الله فالعدول عنه تخلف الى الوراء واعتقاد غير هذا زور وعناد وجهل واقترا اللهم من ولي من امر هذه الامة شيئا فرتق بها فارتق به ومن ولي من امرها شيئا فشق عليها فاشق عليه حديث شريف ودعاء رهيب مخيف اخرجهم الامام مسلم عن عائشة رضي الله عنها وان هن وصيتي للاخوة الوعاظ المتطوعين ان يلزموا السكينة والوقار في العبادة وفي بيوت الله.

أجرى فرع رابطة العلماء رئيسه تلميذا لهذه الذكرى بالقصر الكبير على عادته الخالدة ولمصادفة الحفل بمركزه الجديد بمناسبة عيد الشباب ذكرى المركز الثقافي مباركة في ميلاد صاحب الجلالة كان حفظ كتاب الله العزيز وذلك عشية يوم عاشر رمضان المعظم احياء الذكرى وفاة فقيه المروية والاسلام جلالة الملك الراحل محمد الخامس طيب الله ثراه. وبمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى أقام الفرع مساء السابع عشر من رمضان الجاري حفلا شيقا ببيت

رئيسه تلميذا لهذه الذكرى الخالدة ولمصادفة الحفل بمناسبة عيد الشباب ذكرى المركز الثقافي مباركة في ميلاد صاحب الجلالة كان حفظ كتاب الله العزيز وذلك عشية يوم عاشر رمضان المعظم احياء الذكرى وفاة فقيه المروية والاسلام جلالة الملك الراحل محمد الخامس طيب الله ثراه. وبمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى أقام الفرع مساء السابع عشر من رمضان الجاري حفلا شيقا ببيت

هذا وتشجيعا لاشعة البلاد على حفظ الكتاب العزيز والسنة المطهرة ما فتئ ولن يفتأ فرع الرابطة بهذه المدينة يسذل قصارى الجهود في هذا السبيل راجيا من الله العلي القدير ان يسدد خطانا ويوفقنا للاستمرار في خدمة هذا الدين الحنيف.

غزوة بدر وفتح مكة (تتمة)

ماخذ فقال عكرمة الحمد لله الذي امانت ابي قبل ان يرى هذا الغراب على ظهر الكعبة ولم يتكلم ابوسفيان فسالوه فاخذ حنة من الحصى وقال لو قلت كلمة واحدة لاخبر هذا الحجر محمدا فسر الرسول بصوفهم وقال يا عكرمة قلت كذا وكذا ويا ابا سفيان لقد قلت كذا وكذا فقالوا جميعا نشهد ان لا اله الا الله والله رسول الله وحسن اسلامهم وعزم فضالة على قتل الرسول فاخذ خنجره تحت ثيابه فانهاه عليه السلام وسط الازدحام ومسح بيده على صدره وقال له يا فضالة

دع عزمك هذا واسلم فسقط الخنجر منه فقال أشهد أن لا اله الا الله وانتك رسول الله. تلك صفحات مشرقة من حياة الاسلام في شهر رمضان وهي صفحات من سجلات خالدة يغلوها الاسلام وليس أمام المسلم الا أن يجعل منها نبراسا يأخذ العبرة من ماضيه الاصيل وتعاليم دينه الحنيف ودعوة الله الذي آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض لما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من به خوفهم أمنا. صدق الله العظيم.

المدارس العلمية العتيقة تستنجد

(تابع صفحة 4)

(3) القاء دروس علمية نموذجية من طرف المجالس العلمية من حين لآخر على تلامذة هذه المدارس تشجيعا لهم وتدريباً في نفس الوقت (4) منح الاجازة لنجباء تلامذة هذه المدارس من طرف المجالس العلمية (5) السماح لمن رغب من حملة هذه الاجازة بالانتماء الى كليات جامعة القرويين او معاهد نهوض المرشدين والخطباء والعدول والمؤلفين وما الى ذلك

هذه مقترحات ومتمنيات احد المنشرفون بالانتماء الى المدارس العتيقة - واعلم مكة أدرى بضعها امام أنظار علمائنا الافاضل علمهم بهيون انجدة هذه المدارس العلمية الاصيل لينقذوها قبل فوات الاوان وبانقاذهم يضيف علما ومزايا اخرى الى مزاياهم العظيمة وبحقرون هدفنا من اهداف مولانا الامام جلالة الملك الحسن الثاني اهده الله ونصره في انشاء المجالس العلمية والله ولي التوفيق.

قضاء الصيام حال

مزاوله الاكل والشرب بقية اليوم مدعيها - حسب ما توحى به فلسفته - مراعاة العلة المستمدة من قطعة الحديث (فانما أطعمه الله وسقاه) والتي هي في الواقع كناية عن عدم المؤاخذه حال الهيان الشيء الذي حدا ببعض الحديث ان حمل الحديث على المخطوع ورع الذنب عما تناولوه الصائم سهوا جمعا بينه وبين الحديث (رفع عن امتي) الخ. وهذا ينبغي أن ما ورد في بعض الروايات من التصريح بعدم القضاء جر ضيف لكونه خبر الواحد وهو - حسب الصناعة الحديثية - لا ينهض حجة فلا يعمل به الا في الفضائل وصوم رمضان من الغرائض التي لا مناص من قضائها متى وقت في الحاضر وبؤزر ذلك مادة (الكتب) الواردة في الايتين السالفتين والتحديث الذي أبان فيه (ص) قواعد الاسلام عاطفا على ما نحن بصدده قائلا: «وصوم رمضان».

وعوم الاحاديث كالاصوليين يحجج به ما أم يشر على شخص

النسيان (تتمة)

والخطأ والاستكراه كالنسيان فنبني على أحد الشبهين ما ينبغي على المشبه به (النسيان) يدانسا تضرنا لما يتصور النسيان اوقعه غالبا بخلاف الخطأ والاستكراه فانهما لا يقعان الا نادرا ولعل ذلك سر اقتضاه (ص) على النسيان حسب رواية ابي هريرة (اذا نسي الصائم) الخ. وقد فرق بين الخطأ والنسيان والاستكراه. أ - فالخطأ: ما كان فيه الذهن مستحضرا مان انجاز العمل فلو اكل الصائم او شرب او جامع ظانا عدم طلوع الفجر وجب عليه القضاء لان الصوم - كما سلف - من الواجبات التي لا تؤثر فيها العوارض من خطأ وغيره فهو بمثابة من امضى سكا ظانا صحة مضمونه فموجب ألم العقاب من طرف رئيسه فلو كان شديد الحرص على اداء ما أنيط به لما وقع في محذور اذا صحت الشبهة عن ذلك ولا تقف ما ليس لك به علم الاسراء 36 ب - والنسيان عكس الخطأ (ما لم يكن فيه الذهن مستجمعا

آن الانجاز) فلو اكل الصائم او شرب ذاهلا - حال تناول - عما وضع على كاهله من وجوب صوم رمضان وجب عليه القضاء لليلة الافقة فهو بمنزلة من تيمم ناسيا الماء في رحله ثم تذكره أثناء تلبسه بالصلاة فيقطعها وجوبا لتفريطه بينما لو اوتى بها (وهو في الصلاة) يتماهى لدخوله الصلاة وجه جائز.

ج - والاستكراه ما كان فيه الذهن مستحضرا آن الاكراه على الفعل او الترك فلو اطر الصائم خوف نزول العقاب به وجب عليه القضاء فهو حذرة الحافظ والنفساء والمريض وكل من لا قدرة له على التخلص مما حل به.

ويستفح مما ذكر ان الخطأ والنسيان - بمعنى غير ان الاول روعي فيه الاختيار والثاني الضغط وما تجدر الاشارة اليه أن العقل - في كل من الخطأ والنسيان - لم يكن تاما كما تدل لذلك قصة امرأة العزيز، فآن النطق: (هيت لك) لم يكن العقل تاما وحال النطق: (الان حصص الحق) آب العقل.

قادة الحركة الوطنية والاسلامية اللبنانية يرفضون الشروط الامريكية الاسرائيلية ويهاجمون الرئيس سركييس

ينتهي ولا يمكن ان يحصر في سبع كيلومترات مربعة في بيروت ووزير خارجيته الذين ينفذونها الثورية قد تبنت الثورة الفلسطينية من خلال الكفاح وانتهى حديثه عذرا بان السياسة المشتركة الاهداف السياسية المارونية .

ردا على الشروط القاسية التي تقدمت بها امريكا واسرائيل والكثائب على المفاوضات الجارية والتي تطالب بتجريد الفلسطينيين وقوى الوطنية ، وكذلك ارحيل زعامة منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها من ارض لبنان ، فقد ضم العديد من الزعماء اللبنانيين الوطنيين صوتهم الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية برفض هذه الشروط .

فهكذا وبعد ان اصدر رئيس الوزراء السابق سليم الحص بيانه تلاه السيد وليد جنبلاط ، وكذلك السيد نبيه بري قبل ذلك بيومين بعد كل هؤلاء حذر كل من رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي ورئيس حركة الماريطين ابراهيم قنبلات بان حلا من هذا التبليل سيكون غير مقبول . يتناوب بين الى الوطنيين والمسلمين اللبنانيين بنفس الدرجة التي يسعى بها الى الفلسطينيين واقدم صرح الرئيس كرامي بان هذه الحركة ام تته بعد وبانها لن تؤدي الى ما يريد العدو لان الحركات المطروحة كلها مهينة واضاف ان الشهادة خبر من الجيش في مهانة كما دعا الى صمود وطني لبناني ودعا العرب الى معارضة امريكا وديبتها اسرائيل ، وحذر الدولة اللبنانية من ان مسؤوليتها تفرض عليها ضرورة تحقيق انسحاب العدو الشامل والفوري كشرط مسبق لحل سياسة محلية . ولقد حذر كرامي علانية الدول العربية من المأساة في لبنان التي بدأت باتفاقيات كامت ديفيد سوف ترغم الدول العربية الواحدة لى الاخرى على توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل تحت الضغط ، ولبنان الآن هي بداية هذه السلسلة .

وصرح ابراهيم قنبلات بان الحرب التي تدبرها امريكا واسرائيل هدف بالدرجة الاولى الى تصفية الثورة الفلسطينية لكي تصفى مدها ومباشرة الحركة الوطنية اللبنانية وكل قوى حركات التحرر واضاف ان الكفاح ان

رسالة من ابو عمار المشعبين الفلسطيني واللبناني

من حق الجماهير العربية ان تتسائل اليوم وان تعاقب غدا

ما نشهده اليوم هو متابعة للمسرحية التي يعدها ويخرجها فيليب حبيب

وجه الاخ ابو عمار الرسالة القابلة المشعبين اللبنانيين والفلسطينيين الى الامة العربية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(قائلوهم يذهبهم الله بايديهم ويخزهم وينصرهم عليهم ويشفي صدور قلوبهم مومنين) صدق الله العظيم يا جماهير امتنا العربية ، يا جماهير الشعب اللبناني البطل ، يا جماهير شعبنا الفلسطيني المكافحة الميام السابع والثلاثين والحرب مستمرة بين الصامدين الابطال وبين قوات الغزو الصهيوني الامريكي . لليوم السابع والثلاثين والحصار يستمر حول بيروت الباسلة حصارا عسكريا وسياسيا ومعيشيا وحتى نفسيا ، ويطنون بهذا ان بمقدورهم ضرب ارادة الصمود والثورة في جماهيرنا الباسلة الشجاعة ومبنا يحاولون :

للهوم السابع والثلاثين ورجالنا الابطال بمقدورهم الغزو والاحتلال بارادة لا تهمل وعزيمة لا تلين ، بصنعوت الملاحم وكتبون التاريخ بأحرف من نور وفار ، خالدة على صفحات التاريخ وسط هذا المستنقع الآسن العماجز المسترخي ، والذي يلف المنطقة . الميام السابع والثلاثين وتهمت العربي يلف المنطقة ، كأنما ذهبت الامة للعربية في سمات عميق بعيدا في متاهات الاحلام السعيدة ، او كأنما الحذر أصابها فهي لا تسمع ولا ترى ولا تتكلم - حكمة او جهالة - او كأن العقم أصابها ، فهي لا ترغب في المزيد من الحياة .

هذه التساؤلات مطروحة بقوة هنا في بيروت وفي خنادق الجهاد والشرف في صفوف هذه الحفنة المؤمنة الصابرة الماربطة الصامدة التي تتعاضد مع جلد وصمود اهلنا في ارضنا المحتلة ، معاذة وصبرا ومثابرة . أليس من حقها ان تتسائل وهي تقف في هذا الامر تدافع عن امتنا العربية فيه ، حتى لا تسقط فتسقط الامة كلها في هذه القمطر والهوان والمذلة

فالى متى يا جماهير امتنا العربية الى متى ؟ ان من حق هذه الجماهير ان تتسائل اليوم وان تعاقب غدا وان تعاقب بعد غد ، ونحن هنا في بيروت الصامدة الابة التي ترفض الركوع وقرفه من الاستسلام ، ولكنها تقاقل كأرواح ما يكون القتال وتجاهد كأشرف ما يكون الجهاد تدفع المهن وتقدم الاضاحي امبقي الرأس عاليا مرفوعا فوق هامة الزمن ولينبقي لهذه الامة عرقها وعزها وكرامتها .

ابو الوليد : نرفض الخروج من بيروت برا او بحرا او جوا

أكد الاخ ابو الوليد ان تأثر القوات المشتركة عضو اللجنة المركزية احركة فتح ومدير غرفة العمليات المركزية للقوات المشتركة ان قادة الفصائل جميعهم صمدون على الصمود وفي بيروت وانهم لم يقدموا اي تنازل ولن يخرجوا من بيروت لا برا ولا بحرا ولا جوا ولو كان الثمن استشهادهم جميعا واضاف ان بيروت أصبحت قلعة محنة لا يمكن لاي في العالم ان يدخلها وان قوات الغزو الصهيوني تلقت في معركة المطار دسا ادى محاولتها التقدم لمدارج مطار بيروت حيث تقدمت مئتي جندي بين قتيل وجريح وفشلت في تحقيق اهدافها . وصرح المعركة الاخيرة بانها ندوذا لما ستواجهه القوات الغازية اذا حاولت دخول بيروت وأشار الى ان ايتان رئيس اركان العدو اصيب بجروح في هذه المعركة ، واكد انه الان نزيل احد المستشفيات بفلسطين المحتلة ، وادّعى في كل مكان .

محكمة القاهرة تمنع تقديم الخمر على الطائرات المصرية اصدرت محكمة القاهرة حكما بمنع شركة الطيران المصرية من تقديم الخمر والسكرات الاخرى على طائراتها . وقد جاء الحكم بعد دعوى تقدم بها الى المحكمة عدد من الطيارين ذكروا فيها ان الشركة تجبرهم على تقديم الخمر والسكرات بانواعها المختلفة الى زبائنهم . وان امتناعهم عن القيام بهذا العمل المحرم يخالف للشريعة الاسلامية قد عرض بعضهم للعقوبة عن العمل والتمديد بفصله من الوظيفة . وقد جاء في قرار المحكمة عدم الاعتداد بقرار الشركة المدمر عليها وانصاف الطيارين الموقوفين